

وفي محافظة نينوى، كانت الزيادة الأبرز في قضاء سنجار، بسبب العودة الجديدة إلى مواقع شديدة الخطورة. وتعزز خطورة الظروف بشكل عام إلى: سبل العيش السيئة، والخدمات والأمن. وبالتحديد، التعافي البطيء للزراعة والمشاريع، وسوء توفير الخدمات الحكومية والماء، ووجود جهات أمنية متعددة، ومخاوف من التعرض للعنف والمضايقات عند نقاط التفيتش، والحاجة إلى المصالحة، وحالات العودة المحظورة في ناحية القيروان.

تحسّن الظروف

شهدت محافظة الأنبار أكبر انخفاض (٩,٨٤٦ فرداً) في عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة. ولوحظ هذا الانخفاض بشكل رئيسي في قضاء هيت، بسبب جهود إعادة الإعمار، وفي قضاء الرطبة أيضاً بسبب تحسّن الوصول إلى المياه، نتيجة للأمطار وزيادة المياه الجوفية ومياه الآبار التي يستخدمها السكان للشرب والاحتياجات المنزلية. مع ذلك، ما زالت الظروف سيئة في المنطقة بسبب الوضع الأمني، والمخاوف المتعلقة بمختلف مصادر العنف، والمضايقات عند نقاط التفيتش، والعودة المحظورة

المنهجية

يستند مؤشر العودة الي ١٦ معياراً مُوزَّعاً على مقياسين، هما: (١) سُئِلَ العيش والخدمات الأساسية، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصّة بالمقياسين. وتمّ تصنيف درجات مؤشر الخطورة إلى ثلاث فئات: "منخفضة" و"متوسطة" و"عالية". لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجية، يرجى الاطلاع على "لمحة عن المنهجية".

السياق

مُؤشّر العودة، أداة مصمّمة لقياس مدى شدّة الظروف في مواقع العَوْدَة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمُؤشّر العَوْدَة بالجولة الثامنة عشرة خلال الفترة كانون الثاني- نيسان ٢٠٢٣ عبر ٩ محافظات و٣٩ قضاءً و٢,١٥٧ موقعاً في العراق. وخلال هذه الجولة، كانت مواقع العودة المقيّمة أقل بعدد ٤١ موقعاً.

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ٢,١٥٧ موقع عودة تم تقييمه، تبيّن أن ٤٦٥ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٢٪ من العائدين (٥٩٦,١٣٦ فرداً).
- لوحظت زيادة في عدد العائدين قدرها ٣,٧٩٨ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة التي جرت في تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢، حيث كان ١٢٪ من العائدين (٥٩٢,٣٣٨ فرداً).

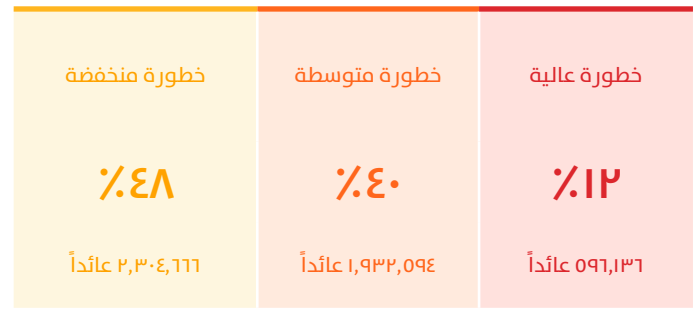
تدهور الظروف

- سُجّلت أعلى زيادة في محافظة ديالى (٨,٠٥٨ فرداً) تليها صلاح الدين (٣,٧٤٤)، ثم نينوى (٢,١٤٨).
- في محافظة ديالى، لوحظت الزيادة الأبرز في قضاء خانقين، بسبب عدم كفاية الماء والكهرباء، ويعزز ذلك إلى التوقفات التي تحدث في خطوط النقل ما يؤدي إلى ساعات أقل من الكهرباء والماء يومياً.
- وفي محافظة صلاح الدين سجلت أكبر زيادة في قضاء طوز خورماتو، بسبب تدهور التماسك الاجتماعي في ناحية الأملري؛ بعد توقف عملية المصالحة. وبشكل عام، ترتبط الظروف القاسية في المنطقة بقلّة تجهيز الكهرباء، وتعدد الجهات الأمنية، ومخاوف التعرض للعنف والمضايقة عند نقاط التفيتش، واحتلال المساكن الخاصة، وحالات العودة المحظورة.

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شدّة الخطورة



فترة جمع البيانات: كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٣



١ في أعقاب الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق في عام ٢٠١٨، نزحت حوالي ٢٧,٣٠٠ أسرة من كركوك، ثم عادت إليها لاحقاً. حيث أن هذا النزوح لم يكن بسبب نزاع داعش في ٢٠١٤-٢٠١٧، كانت فترة النزوح قصيرة. لذا، حُدّفت هذه المجموعة من العائدين من العدد الإجمالي، ولم يتم تقييم المواقع في هذه الجولة.

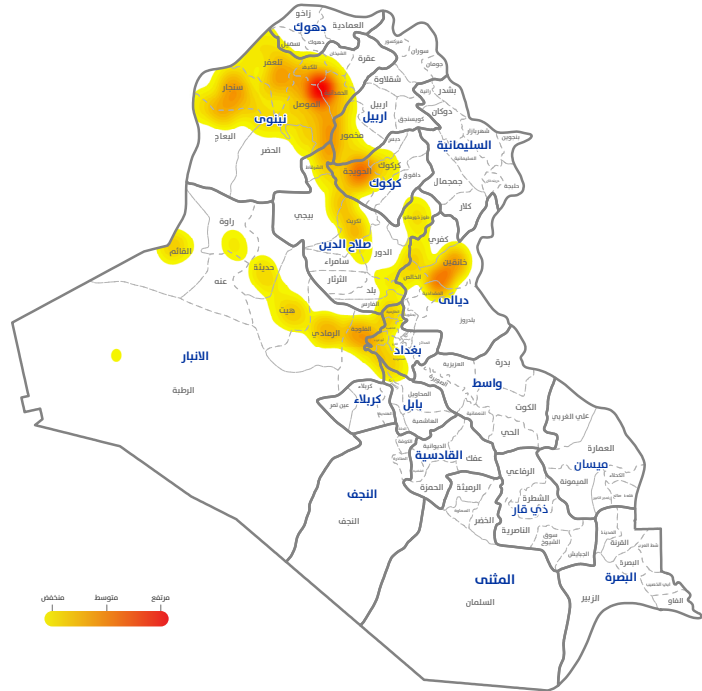
الجدول (أ): عدد المواقع والعائدين لكل محافظة حسب فئة الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع
	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	
الأنبار	١٨	٦٧,٣١٤	٢٠٣	٧٢٧,١٤٦	١١٠	٧٥٢,٥٦٨	٣٣١
بابل	٢	١,٨٦٠					٢
بغداد	٤	١,١١٦	١٦	١٣,٢٩٠	١٠٢	٧٩,٦٣٢	١٢٢
دهوك					١	٧٤٤	١
ديالى	٤٦	٤٦,٣٠٨	١٢٣	١٦٢,٨٠٤	٥٥	٣١,٧٣٤	٢٢٤
أربيل	١٥	٤,٥٠٦	٢٨	١١,٥٢٠	٢٤	٤٥,٦١٦	٦٧
كركوك	١٠	٢,٧٤٢	٧٠	٧٣,٢٢٤	١١٢	١١٤,٦٧٨	١٩٢
نينوى	٢٨٨	٢٥٩,٤٢٢	٤٤٢	٦٢٨,١٢٢	٢٥١	١,٠٥٩,٣٦٠	٩٨١
صلاح الدين	٨٢	٢١٢,٨٦٨	٩٢	٣١٦,٤٨٨	٦٣	٢٢٠,٢٨٤	٢٣٧
المجموع	٤٦٥	٥٩٦,١٣٦	٩٧٤	١,٩٣٢,٥٩٤	٧١٨	٢,٣٠٤,٦٦٦	٢,١٥٧

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققت درجات عالية على مقياس واحد على الأقل من المقاييس (سبل العيش والخدمات الأساسية، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققت درجات متوسطة بالنسبة لشدة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية). وفي هذه الجولة، تمّ تحديد ٣١ موقعاً ساخناً عبر خمس محافظات. ومقارنةً بالجولة التي جرت في تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٢٢، أُضيفت ناحية واحدة إلى قائمة المواقع الساخنة، وهي ناحية القيارة التابعة لقضاء الموصل في محافظة نينوى. وقد صنّفت هذه الناحية كموقع ساخن، بسبب ارتفاع عدد العائدين إليها من ٥٩,٧٦٦ إلى ٦٠,٦٣٦ فرداً. وتتعلق هذه الزيادة على الأغلب بالعائدين من مخيم جعدة ٥ للنازحين بعد إغلاقه في ١٩/٤/٢٠٢٣. وبشكل عام، تعزى خطورة الظروف في هذه الناحية إلى التعافي البطيء للزراعة والمشاريع، ونقص الخدمات، والتوترات في الحياة العامة، والمضايقات عند نقاط التفتيش.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب إجمالي شدة الخطورة



هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها. وتُظهر الخريطة ظروف الخطورة بناءً على حجم السكان ودرجة خطورة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة إلى تركيز أكبر للأسر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة؛ في حين تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف خطورة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

صلاح الدين

٤٩٧,٤٩٠ عائداً في مواقع الساخنة

- الأمري
- الاسحاقي
- المعتمص
- الصينية
- مركز بلد
- مركز الدور
- مركز الشرفا
- مركز بيحي
- مركز سامراء
- مركز طوز خورماتو
- سليمان بيك
- يثر

نينوى

٦٠٦,٤٥٦ عائداً في مواقع الساخنة

- القطانية
- القيارة (موقع جديد)
- الشمال
- العيضية
- حمام العليل
- مركز البعاج
- مركز سنجان
- مركز تلعفر
- القيروان
- زُمار

الأنبار

٤٠٠,٣٤٤ عائداً في مواقع الساخنة

- العامرية
- الفرات
- الكرمة
- حصيبة الشرقية
- مركز القائم
- مركز هيت

ديالى

٨٣,٥٠٨ عائداً في مواقع الساخنة

- جلولاء
- قرية تبة

بابل

١,٨٦٠ عائداً في مواقع الساخنة

- الاسكندرية

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، ومكتب السكان والأجئين والهجرة PRM على دعمهما المستمر.



عدم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

© ٢٠٢٣ المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

يجب إدراج الاقتباس التالي عند استخدام أي من البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، أيار ٢٠٢٣. مؤشر العودة: النتائج: الجولة الثامنة عشرة. المنظمة الدولية للهجرة، بغداد." لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام تقارير مصفوفة تتبع النزوح ومُنْتَجَات المعلومات، يرجى الرجوع إلى هذا الرابط.